# استراتيجية تنموية مقترحة لتفعيل برامج إدارة المشروعات بالمجتمع المحلي في ضوء التخطيط الاجتماعي

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير

في الخدمة الاجتماعية تخصص التخطيط الاجتماعي


إعداد

**محمد محمد فتحي عبد الرؤف**

**د/ أسامة أحمد حسن**

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد بكلية الخدمة الاجتماعية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر

**د/ رامي محمد احمد حسن**

مدرس التخطيط الاجتماعي بكلية الخدمة الاجتماعية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر



٢٠٢٥م / ١٤٤٧هـ

# استراتيجية تنموية مقترحة لتفعيل برامج إدارة المشروعات بالمجتمع المحلي في ضوء التخطيط الاجتماعي

محمد محمد فتحي عبد الرؤف*، أسامة أحمد حسن، رامي محمد احمد حسن
قسم التخطيط الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، مصر.
البريد الإلكتروني: (mohammedmohammedsohag445566@gmail.com)

**ملخص البحث:**

استهدف البحث تحديد واقع ادارة المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي ،وأبرز التحديات التي تواجه تنفيذها واستمراريتها، من خلال التعرف على مجموعة من الأهداف الفرعية وهى: تحديد واقع ادارة المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي ، تحديد المعوقات التي تحول دون تفعيل برامج إدارة المشروعات التنموية بالشكل الأمثل، التوصل الي بعض المقترحات التي تساعد علي تفعيل ادارة المشروعات التنموية في المجتمع المحلي، وصولاً لوضع استراتيجية مقترحة من منظور التخطيط الاجتماعي ؛ لتفعيل هذه الاستراتيجية، انتمى هذا البحث للدراسات الوصفية، كما اعتمد البحث الميداني على منهج المسح الاجتماعي الشامل، وطُبق البحث على عينة قوامها ( ٧٠ ) مفردة من العاملين بإدارة المشروعات التنموية ، وادارة التخطيط والمتابعة، وادارة نظم المعلومات بديوان عام محافظة سوهاج وادارات المشروعات التنموية بالمجالس المحلية بمراكز محافظة سوهاج ، كما اشتملت عينة البحث أيضاً علي عدد (١٣) مفرده من مديرين ادارة المشروعات التنموية وادارة التخطيط والمتابعة وادارة نظم المعلومات بديوان عام محافظة سوهاج، وادارت المشروعات التنموية بالمجالس المحلية بمراكز محافظة سوهاج . وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:حيث جاءت استجابات عينة الدراسة عن واقع إدارة المشروعات التنموية في المجتمع المحلي للمحور ككل بمستوى متوسط، وجاءت استجابات عينة الدراسة عن المعوقات التي تواجه تفعيل برامج إدارة المشروعات التنموية في المجتمع المحلي للمحور ككل بمستوى متوسط، وجاءت استجابات عينة الدراسة عن المقترحات الاستراتيجية لتفعيل برامج إدارة المشروعات التنموية في المجتمع المحلي للمحور ككل بمستوى متوسط.

**الكلمات الافتتاحية:** التخطيط الاجتماعي-المشروعات التنموية-المجتمع المحلي.

# A Proposed Developmental Strategy to Activate Development Project Management Programs in the Local Community in Light of Social Planning

Mohamed Mohamed Fathy Abdel Raouf*, Osama Ahmed Hassan, Rami Mohamed Ahmed Hassan
Department of Social Planning, Faculty of Social Work for Men, Cairo, Al-Azhar University, Egypt
**E-mail: (**mohammedmohammedsohag445566@gmail.com**)**

**Abstract:**

The study aimed to identify the reality of managing developmental projects in the local community and the major challenges facing their implementation and sustainability. This was achieved through several sub-objectives: determining the current status of developmental project management in the local community; identifying the obstacles that hinder the optimal activation of developmental project management programs; and formulating a set of proposals that would contribute to activating the management of developmental projects in the local community. planning to activate these programs, the research belongs to the category of descriptive studies. The fieldwork relied on the comprehensive social survey method, and the study was applied to a sample of ٧٠respondents from the Departments of Developmental Project Management, Planning and Monitoring, and Information Systems at the General Office of Sohag Governorate, as well as the Developmental Project Management Departments in the local councils of Sohag districts. In addition, the sample included (١٣) managers from the same departments at the General Office and local councils. In order to reach a proposed strategy from the perspective of social The study reached several findings, the most important of which were: the responses of the study sample regarding the reality of developmental project management in the local community, as a whole, came at a moderate level. The responses of the sample regarding the obstacles facing the activation of developmental project management programs in the local community, as a whole, were also at a moderate level. Similarly, the responses concerning the proposed strategies for activating developmental project management programs in the local community, as a whole, were found to be at a moderate level.

**Keywords:** Social Planning-Developmental Projects-Local Community

**أولًا: - مقدمة البحث:**

إنَّ المجتمع المحلي عبارة عن وحدة جغرافية محددة يتواجد فيها أشخاص يعرفون بعضهم البعض ويتفاعلون بدرجات متفاوتة، من أجل صنع السياسات التي تهدف إلى تعزيز الوفاق المجتمعي فيما بينهم ، كما تُعد المشروعات التنموية من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة داخل المجتمعات المحلية، إذ تسهم في تحسين مستوى المعيشة، وتعزيز مشاركة الأفراد في تنمية بيئتهم المحلية، ومع ذلك؛ فإن ضعف آليات التخطيط الاجتماعي وغياب الرؤى الاستراتيجية الواضحة قد يؤدي إلى تعثر العديد من هذه المشروعات أو عدم استدامتها، وفي ظل التحديات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة تبرز الحاجة إلى استراتيجيات مدروسة تُبنى على أسس التخطيط الاجتماعي لتفعيل برامج إدارة المشروعات التنموية بفعالية وكفاءة ،(Sabrina Scherer and others، ٢٠٢٠م).

كما تُعد البنية الاجتماعية لأي مجتمع نتاجًا لتفاعل مجموعة من العوامل الثقافية والقيمية التي يتقاسمها أفراده؛ حيث يشترك أفراد المجتمع في منظومة من العادات والتقاليد والتصورات الثقافية التي تُشكّل إطارًا مرجعيًا يُحدد معالم هذه البنية، ويُفسر طبيعة العلاقات الاجتماعية وأنماط السلوك والتفاعل بين الأفراد والجماعات، وتُسهم هذه المنظومة في رسم ملامح الهوية الجماعية للمجتمع، وتلعب دورًا محوريًا في توجيه القرارات والبرامج التنموية بما يتماشى مع أولويات وخصوصيات هذا المجتمع. ومن هذا المنطلق، يصبح من الضروري أن تنطلق أي استراتيجية تنموية من فهم دقيق للبنية الاجتماعية ومكوناتها القيمية والثقافية لضمان نجاح برامج التنمية واستدامتها ، لذا يقال عن المجتمع المحلي، أنه ارتباط بشري تتأثر فيه العلاقات بالقرابة أو الصداقة والجوار، كما تساعد هذه العلاقات في تأدية الوظيفة المخول لهؤلاء الأفراد القيام بها من خلال النظم والقوانين والأعراف التي تم إقرارها داخل هذا المجتمع المحلي، وعلى الرغم من هذا التماسك والترابط الذي يتميز به المجتمع المحلي، إلا أنه يتأثر يتلك المتغيرات سواءً أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية والتي تحدث حوله لأن العالم الآن أشبه ما يكون بقرية صغيرة يتأثر كل منها بالآخر،( دليل تنمية المجتمع المحلي،٢٠٠٩م).

حيث أنَّ المشـــروعات التنموية تمثل العمود الفقري للاقتصـــاد القومي فهي مصدر لتوليد الناتج القومي ، كما انها وسيلة لمحاربة الفقر وزيادة الإنتاجية ، كما تعد تلك المشـــروعات منفذ بالغ الاهمية لروح التنمية عند الافراد واتســـاع الانشـــطة الاقتصـادية ، وبالتالي تعتبر المشـروعات التنموية وسـيلة في تنمية المجتمعات للانتقال بها من صـــورة الي صـــورة افضـــل في فترة زمنية محددة لتحقيق الاهداف المجتمعية في اشباع احتياجات سكانه ومواجهة مشكلاتهم سواء علي المستوي المحلي او القومي، كما تؤكـد الحكومـة في اســـتراتيجيتهـا 2030 علي ان يكون المشـــروع التنموي أداه فعـالـه بالنسـيج الاقتصـادي والاجتماعي للمجتمع المصـري لضـمان عدم تعثره،(شـكر، محمد السيد، ٢٠١٨م).

ولتحقيق ذلك يجب تفعيل برامج ادارة المشـروعات التنموية والتي تعد احد اهم النظم التي يمكن من خلالهـا تمكين المواطنين في المجتمع المحلي وذلـك من خلال المشـاركة الفعالة والحقيقية في إدارة الشـئون العامة المحلية للمجتمعات التي يعيشـون بها، كما أنه بدون تفعيل برامج المشـــروعات التنموية لا يمكن القول بإمكانية تحقيق التنمية المحلية المســـتدامة، لاســـيما في ظل عجز الحكومة المركزية عن الوفاء بكافة احتياجات المجتمع، كما أن اســـتخدام اســـتراتيجية التخطيط في الادارة هي الاســـلوب الأقدر على ادارة المدن والاهتمام بتدعيم دور المحليات في اتخاذ القرار والعمل على رفع كفاءتها وربطها بالمدينة والسلطة المستقلة وحق الادارة والتمويل، كما تركز استراتيجية التخطيط على تدعيم الاتصال الرأسي بين المدينة والدولة وتؤكد على آلية الحوار وطرح الحلول والمواجهات والشـــراكة والعلاقات التبادلية بين ممثلي الدولة وممثلي المجتمع المحلي، (ESCWA،٢٠٠١م).

يُعد التخطيط الاجتماعي أحد المداخل الرئيسـية لمهنة الخدمة الاجتماعية، ، في تنمية المجتمع المحلي وتعزيز قدراته على مواجهة التحديات. فهو يعمل على دراســـة المشـــكلات المجتمعية وتشـــخيصـــها بدقة، وتحديد المداخل الاســـتراتيجية والنماذج الملائمة للتدخل المهني، بما يُســـهم في تفعيل برامج إدارة المشـــروعات التنموية؛ ومن هذا المنطلق فإن التعرف على حاجات المجتمع المحلي وتحديد أنســـاقه التخطيطية يُمثل خطوة إجرائية محورية تُبنى عليها الخطط والبرامج والمشـــروعات، لتصـــبح أكثر توافقًا

مع الواقع وأكثر قدرة على الاستجابة لأولويات السكان، وهو ما تسعى إليه هذه الدراسة من خلال تقديم استراتيجية مقترحة من منظور التخطيط الاجتماعي لتفعيل برامج إدارة المشروعات التنموية في المجتمع المحلي،(السروجي،٢٠١٣م).

وفي إطار هذه الاستراتيجية، تعد آليات اتخاذ القرار على المستوي المحلي وتفعيل البرامج التنموية من العوامل المحورية في دعم فاعلية برامج ادارة المشروعات التنموية، من خلال تمكين المجتمع المحلي من ادارة موارده بكفاءة، وتعزيز الأداء التنظيمي بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. (Aubert Benoit،٢٠١٢م).

لذا وجب على الدولة وضع شروط مسبقة لتطبيق سياسة اتخاذ القرار لضمان تفادي أي آثار سلبية قد تنجم عن تطبيق مثل هذا النوع من نظم الادارة، فمن المتوقع أنه من خلال عملية اتخاذ القرار، أن تكون الحكومات الإقليمية والمحلية قادرة على تحمل المسؤوليات وتقديم خدمات عالية الجودة للمجتمعات المحلية، لذلك يجب تطوير مجموعة واسعة من القدرات الإدارية مثل التخطيط، وتعزيز قدرات تقديم الخدمات للوكالات العامة، وإدماج روح وتقنيات الأعمال الخاصة في عمليات صنع القرار، وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في عمليات الإدارة العامة، ومراجعة نظم الإدارة المالية بهدف تعزيز الشفافية والمساءلة، والاستثمار في بناء القدرات البشرية والمؤسسية.(تقرير التنمية البشرية،٢٠٠٤).

ولا تتضمن استراتيجية التخطيط في تفعيل برامج ادارة المشروعات التنموية نقل السلطة من القمة الى القاع فحسب ولكنها تتضمن أيضاً تغيير الأدوار في كلا المستويين، حيث يجب أن ينسحب المركز من مهمة توصيل الخدمة وأن ينشغل بوضع المعايير والقواعد التنظيمية بما يمكن المستوى المحلي من تولي السلطة ومساءلته عن التوصيل الفعلي للخدمة، فالفصل بين صنع السياسات وشراء الخدمة وتقديمها يخلق قنوات أكثر وضوحاً للمساءلة، حيث أن مقدمو الخدمات المستقلون يتمتعون بمرونة أكبر في تحقيق المزج الملائم بين العمليات الادارية بما في ذلك تشغيل العمالة وتسريحها ،(تقرير التنمية البشرية،٢٠٠٤).

وفي ضوء ما تم عرضه يمكن القول بأن محافظة سوهاج والتي هي احد محافظات صعيد مصر والتي تضم عدد ١١ مركزا تضم عدد ١١ مدينة ، ٣حي ،٥١

قرية رئيسية ، ٢٧٠ قرية تابعة بالإضافة الي ١٤٤٥ عزب ونجوع ولا يوجد بها كفور لأن الكفور هي التي توجد بمحافظات الوجه البحري ،أما الوجه القبلي فتسمي نجوع مدينة سوهاج العاصمة الإدارية والثقافية والاقتصادية للمحافظة مساحتها الكلية ١١٠٢٢كم٢ وتمتد بطول ١٢٥كم وبعرض ٢٥-١٦كيلو متر ،وتبلغ المساحة المأهولة نحو١٥٩٣،٩٢ كيلو مترا مربعا بنسبة تبلغ حوالي ١٤،٥كيلو مترا مربعا من اجمالي مساحة المحافظة.(صفحة اليوم السابع ، ٢٠يناير ٢٠٢٤).

ومن ثم فإن هذا المجتمع مليء بكثير من المشروعات التنموية التي تحتاج الي تفعيل لبرامجها وتتمثل برامج المشروعات التنموية في محافظة سوهاج في:

**(١) برنامج تنمية اقتصادية:**

- (أ) مشروعات تم تنفيذها ٤مشروع.
- (ب)مشروعات جاري تنفيذها ١٤ مشروع.
- (ج)مشروعات لم يتم تنفيذها ١٠مشروع.

**(٢) برنامج التنمية الثقافية:**

- (أ)مشروعات تم تنفيذها ٧مشروع.
- (ب)مشروعات جاري تنفيذها ٤مشروع.
- (ج)مشروعات لم يتم تنفيذها ٣٠ مشروع.

**(٣) برنامج التنمية العمرانية والبيئية:**

- (أ)مشروعات تم تنفيذها ١١ مشروع.
- (ب) مشروعات جاري تنفيذها ١٠مشروع.
- (ج)مشروعات لم يتم تنفيذها ٥٠مشروع.

**(٤) برنامج الإدارة والدعم الفني:**

- (أ)مشروعات تم تنفيذها ١٥مشروع.
- (ب)مشروعات جاري تنفيذها ٧٠مشروع.
- (ج)مشروعات لم يتم تنفيذها ١٣٠مشروع.
- (د)مشروعات تم تجميدها١٠ مشروع.

**(٥) برنامج النقل والمواصلات:**

- (أ)مشروعات تم تنفيذها ٨٦مشروع.
- (ب)مشروعات جاري تنفيذها ١١٠مشروع.
- (ج)مشروعات لم يتم تنفيذها ٢٢٠مشروع.
- (د)مشروعات تم تجميدها ١٢٠مشروع.

**(٦) برنامج التنمية الحضرية والريفية:**

- (أ) مشروعات تم تنفيذها ٨٠مشروع.
- (ب)مشروعات جاري تنفيذها١٢٦مشروع.
- ج) مشروعات لم يتم تنفيذها ١٦٤مشروع.
- (د) مشروعات تم تجميدها ٢٠ مشروع.

**(٧) برنامج تحسين البيئة:**

- (أ) مشروعات تم تنفيذها ٢١مشروع.
- (ب) مشروعات جاري تنفيذها ٢٠مشروع.
- (ج) مشروعات لم يتم تنفيذها ٩٨مشروع.
- (د) مشروعات تم تجميدها ٢٩مشروع.

**(٨) برنامج تدعيم الخدمات المحلية والمجتمعية:**

- (أ) مشروعات تم تنفيذها ٣٥مشروع.
- (ب) مشروعات جاري تنفيذها ٧٢مشروع.
- (ج) مشروعات لم يتم تنفيذها ١٣٠مشروع.
- (د) مشروعات تم تجميدها ١٥مشروع.

**(٩) برنامج التنمية المحلية للصعيد:**

- (أ) مشروعات تم تنفيذها ٥٠مشروع.
- (ب) مشروعات جاري تنفيذها ٣٠مشروع.
- (ج) مشروعات لم يتم تنفيذها ٦٥مشروع.

**(١٠) مشروعات رصف الطرق:**

- (أ)مشروعات تم تنفيذها٣١مشروع.
- (ب)مشروعات جاري تنفيذها٣٠مشروع.
- (ج) مشروعات لم يتم تنفيذها ٦٥ مشروع.

**(١١) مشروعات تبطين الترع:**

- (أ)مشروعات تم تنفيذها بنسبة ٧٤٪.
- (ب)مشروعات لم يتم تنفيذها بنسبة ٢٦٪.
- (ج) مشروعات لم يتم البدء فيها ولم يتم طرحها ٤٥٪ ٠ (ديوان عام محافظة سوهاج،٢٠٢٤م)

ويتضح مما سبق عرضه أن موضوع الدراسة يشير بوضوح الي ان هناك قصور واضح في اساليب الادارات والتي تتمثل في ادارة النظم والمعلومات ، ادارة التخطيط والمتابعة ، ادارة المشروعات التنموية ، ادارة التخطيط ، بسوهاج مما يستلزم إيجاد أساليب تنظيمية جديدة فعالة تساعد علي ايجاد طرق جديدة تمكن القائمين علي التخطيط بهذه المديريات من الحصول على بيانات أكثر دقة حول اهم الاحتياجات الفعلية لتفعيل برامج ادارة المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي بهدف اعداد وتنفيذ خطة واقعية وفعالة قادره علي تقديم برامج لهذه المشروعات التنموية ذات جودة عالية .

وعلى الرغم من أن اسلوب الادارة للعقد الماضي طرح تحديات كبيرة بالمجتمع المصري الا أن التحدي الجديد سوف يطرح تحدياً نوعياً يستلزم تحديد الأساليب والكيفية التي سوف نواجه بها تلك التحديات ويوفر البحث الحالي آلية لمواجهة تلك التحديات مقترنة بقدرة وارادة ادارة المشروعات التنموية من تحسين جودة خدماتها.

**ثانيًا: الدراسات السابقة:**

تناولت الدراسات السابقة موضوع "المشروعات التنموية" و"برامج ادارة المشروعات التنموية" من زوايا متعددة، حيث سعت دراسة محمد فاروق مسعود (٢٠٢٤) إلى التعرف على فعالية المشروعات التنموية في إطار المبادرات القومية مثل حياة كريمة، وتوصلت إلى أن المبادرة أسهمت في تحسين الخدمات الأساسية والبنية

التحتية، غير أنها كشفت الحاجة إلى تطوير آليات المتابعة والتقييم لضمان الاستدامة.

أما دراسة وفاء عبد الكريم (٢٠١٧) فقد استهدفت بحث دور المشروعات الصغيرة في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية بمحافظة الغربية، وأظهرت أن هذه المشروعات ساعدت في رفع الدخل وزيادة المشاركة المجتمعية للمرأة، لكنها تأثرت سلبًا بضعف التمويل والتسويق.

بينما ركزت دراسة أحمد ناجي عبد الفتاح (٢٠١١) على تقييم المشروعات الاجتماعية والتنموية من منظور الخدمة الاجتماعية، وأوضحت أن غياب المتابعة الدورية والتقييم المنهجي أدى إلى ضعف استدامة بعض المشروعات، مؤكدة ضرورة دمج التقييم المستمر في دورة حياة المشروع.

كما هدفت دراسة فاطمة ثابت جاد الكريم إلى استكشاف أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتنظيمية والتشريعية على ثقافة التخطيط الاستراتيجي، وانتهت إلى أن هذه العوامل تشكل بيئة حاكمة لنجاح أو تعثر أي خطة، ما يستلزم مراعاتها عند صياغة استراتيجيات التنمية.

وفي السياق ذاته، استهدف برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر (UELDP) تحسين بيئة الأعمال ورفع كفاءة الخدمات في محافظتي سوهاج وقنا، وأثبت نجاحه في تطوير البنية التحتية ودعم المشروعات الصغيرة وتحسين أداء الإدارة المحلية، لكنه افتقر إلى إدماج كافٍ للأبعاد الاجتماعية والثقافية.

أما دراسة فوزي محمد حسني (٢٠١٧) فقد ركزت على دور الشراكة المجتمعية في الحد من الفقر بالقرى الأكثر احتياجًا، وتوصلت إلى أن الشراكة بين الدولة والمجتمع المدني ساعدت في تحسين الخدمات وتخفيف الفقر، لكنها افتقدت إلى آليات دقيقة لقياس الأثر.

واهتمت دراسة آية أحمد كمال (٢٠١٧) بتقييم فاعلية برنامج تكافل وكرامة، وأظهرت أنه ساعد في تخفيف الأعباء المعيشية للفقراء، غير أن آليات الاستهداف تحتاج إلى تطوير والتوسع في برامج التمكين الاقتصادي.

كذلك بحثت دراسة ميرفت صلاح أحمد (٢٠١٧) العائد الاجتماعي والاقتصادي

للمشـــروع القومي للاســـتهداف الجغرافي للقرى الأكثر احتياجًا، وأكدت أن المشـــروع ســـاعد في تحســـين بعض الخدمات الأســـاســـية، لكنه افتقر إلى التنســـيق بين الجهات المعنية.

كما أوضحت دراسـة إبراهيم أبو الحسـن (٢٠٠٥) أن اللجان النوعية بالمجالس المحلية تسهم في صنع القرارات التنموية لكنها تعاني من محدودية الصلاحيات وضعف التنسيق مع الأجهزة التنفيذية.

وأكدت دراسة سامية أبو بريق (٢٠١٥) على دور الضمانات المصرفية في إنجاح المشروعات التنموية، غير أن ضعف الإطار القانوني أعاق تفعيلها.

بينما أظهرت دراســة أمل يحيى محمد (٢٠١٦) الدور التنموي للبرنامج المصــري لتنمية المشـروعات ببني سـويف، حيث سـاعد البرنامج في خلق فرص عمل لكنه افتقر للتكامل مع برامج تنموية أخرى.

وفي سـياق آخر، سـعت دراسـة منصـور شـطا (٢٠٢٠) إلى تحليل الآثار التنموية للشـمول المالي ودور الجهاز المصـرفي المصـري، وأوضـحت أن الشـمول المالي يعزز كفاءة المشروعات الصغيرة لكنه ما زال محدود الانتشار بين الفئات الفقيرة.

كما بينت دراســة أحمد عمر بشــير (٢٠٢٠) أن معوقات تنمية المشــروعات الصغرى في ليبيا تتمثل في ضعف التمويل والقصور الإداري وغياب التشريعات.

وأكدت دراســة كريم محمود علي (٢٠٢١) على فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر بالقرى الأكثر احتياجًا، لكنها أظهرت أن جهودها تعاني من التشتت وغياب التنسيق المؤسسي.

وهدفت دراســة محمد عبد الله (٢٠٢١) إلى توضـيح دور المشــروعات الصـغيرة والمتوســطة في تحقيق التنمية المســتدامة، وأثبتت أنها أداة مهمة لكنها بحاجة لدعم السياسات الحكومية.

واهتمت دراسة أحمد مصطفى عكاشة (٢٠٢٢) بدور نظم المعلومات الجغرافية في تخطيط المشروعات التنموية، وأثبتت أنها تسهم في تحسين التخطيط لكنها محدودة الاستخدام محليًا.

❖ **أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة**

- بعد مراجعة الدراسات السابقة أن هناك توافقًا كبيرًا بينها وبين موضوع الدراسة الحالية في العديد من المحاور الأساسية، إذ أكدت جميعها تقريبًا على أهمية المشروعات التنموية باعتبارها أداة رئيسية لتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المحلية.
- فقد اتفقت دراسة محمد فاروق مسعود (٢٠٢٤) مع الدراسة الحالية في إبراز الحاجة إلى تفعيل المبادرات القومية وضمان استدامتها، وهو ما يمثل جوهر الرسالة الراهنة التي تسعى إلى صياغة استراتيجية شاملة تضمن فعالية تلك البرامج على المستوى المحلي.
- كما التقت دراسة وفاء عبد الكريم (٢٠١٧) مع الدراسة الحالية في التأكيد على دور المشروعات الصغيرة في تمكين الفئات الضعيفة اقتصاديًا واجتماعيًا، وهو ما يتماشى مع توجه الرسالة إلى دمج البعد الاجتماعي في عملية التخطيط التنموي.
- وبالمثل، أظهرت دراسة أحمد ناجي عبد الفتاح (٢٠١١) توافقًا مع الدراسة الحالية في أهمية التقييم كأداة لضمان استمرارية المشروعات، حيث تعتمد الرسالة على دمج آليات التقييم والمتابعة كجزء لا يتجزأ من الاستراتيجية المقترحة.
- واتفقت دراسة فاطمة ثابت جاد الكريم مع الدراسة الحالية في النظر إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتنظيمية والتشريعية بوصفها محددات أساسية لأي عملية تخطيط استراتيجي ناجحة.
- كما يتضح انسجام نتائج برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر (UELDP) مع الدراسة الحالية من حيث التأكيد على أهمية المشاركة المجتمعية وربط التمويل بالأداء، وهي عناصر مركزية في الاستراتيجية المقترحة.
- كذلك نجد أن دراسة فوزي حسني (٢٠١٧) بشأن الشراكة المجتمعية تتفق مع الدراسة الحالية في ضرورة تعزيز التعاون بين الدولة والمجتمع المدني لتحقيق التنمية،

- بينما تتلاقى دراسة آية كمال (٢٠١٧) حول تكافل وكرامة مع موضوع الرسالة في تأكيد أهمية الحماية الاجتماعية كمدخل للتنمية.
- وتنسجم دراسة ميرفت صلاح (٢٠١٧) مع الدراسة الحالية من خلال إبراز دور البرامج القومية في تحسين الخدمات الأساسية بالمجتمعات المحلية.
- كما التقت دراسة هبة أحمد الخولي (٢٠٢١) مع موضوع الرسالة في الإشارة إلى أهمية الإعلام ودوره في إبراز المشروعات التنموية.
- بينما تشترك دراسة أحمد مصطفى عكاشة (٢٠٢٢) مع الرسالة في التأكيد على دور الأدوات التكنولوجية (مثل نظم المعلومات الجغرافية) في تحسين عملية التخطيط.
- وأخيرًا، نجد أن دراسة منيرة سعيد راشد (٢٠٢٢) تتفق مع الرسالة في إبراز أثر المشروعات التنموية على التغيير الاجتماعي.

➢ **إذن يمكن القول إن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في عدة محاور:**

١) أهمية المشروعات التنموية كمدخل للتنمية المحلية.
٢) ضرورة المشاركة المجتمعية والشراكة المؤسسية.
٣) أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التمكين الاقتصادي.
٤) الحاجة لآليات متابعة وتقييم مستمرة.
٥) تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والإدارية على نجاح التخطيط.
٦) أهمية المبادرات القومية كمدخل للتنمية المحلية.
٧) دور الشمول المالي والتكنولوجيا والإعلام في دعم المشروعات.

❖ **أوجه الاختلاف بين الدراسة الراهنة والدراسات السابقة:**

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة نقاط محورية تتمثل فيما يلي

١) الانتقال من الوصف أو التقييم إلى بناء استراتيجية تطبيقية متكاملة.
٢) شمولية المنهج عبر دمج البعد الاجتماعي مع الاقتصادي والثقافي والإداري.
٣) تركيز جغرافي محدد (محافظة سوهاج) كنموذج تطبيقي قابل للتعميم.

٤) دمج المتابعة والتقييم ضمن الاستراتيجية بدلاً من التعامل معها كمرحلة منفصلة.
٥) إدماج المشاركة المجتمعية والشراكات المؤسسية بآليات عملية قابلة للقياس.
٦) الاستفادة من التجارب القومية والدولية وصياغتها في إطار محلي متوافق مع الخصوصية الاجتماعية.

❖ **أوجه استفادة البحث من الدراسات السابقة:**

١) تحديد المرتكزات النظرية (التخطيط الاجتماعي، التقييم، المشاركة، العدالة الاجتماعية).
٢) استلهام التجارب التطبيقية (UELDP، حياة كريمة، تكافل وكرامة).
٣) تحديد المعوقات التي يجب أن تتعامل معها الاستراتيجية (ضعف الصلاحيات، نقص التمويل، غياب التكامل).
٤) تطوير الآليات العملية مثل: التمويل المشروط بالنتائج، نظم المعلومات الجغرافية، الترويج الإعلامي.
٥) تأكيد البعد الإنساني والاجتماعي كعنصر محوري في أي عملية تخطيط تنموي.

**ثالثًا: مشكلة البحث:**

في ضوء العرض السابق وما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة من أدبيات نظرية تناولت متغيرات الدراسة نجد أن العديد من المجتمعات المحلية تعاني من ضعف في فعالية برامج المشروعات التنموية، نتيجة غياب الرؤية الاستراتيجية القائمة على التخطيط الاجتماعي السليم، وهو ما أدى إلى تنفيذ مشروعات لا تُلبّي احتياجات السكان الفعلية، ولا تراعي خصوصية المجتمع المحلي أو تشجع على المشاركة المجتمعية، كما أن بعض هذه المشروعات تُدار بأساليب تقليدية تفتقر إلى التكامل والتنسيق بين الجهات المختلفة، مما يؤدي إلى هدر الموارد دون تحقيق الأهداف المرجوة، وفي ظل هذه التحديات تظهر الحاجة إلى استراتيجيات جديدة ومتكاملة تعتمد على مبادئ التخطيط الاجتماعي لتفعيل برامج إدارة المشروعات التنموية بشكل يحقق الاستدامة ويعزز من فاعلية الأثر التنموي في المجتمع المحلي، غير أن الواقع العملي في العديد من المجتمعات المحلية – وخاصة في محافظة سوهاج – يكشف عن وجود

قصور في فعالية هذه البرامج (برامج ادارة المشروعات التنموية) يتمثل في:

- ضعف وضوح الأهداف الاستراتيجية للمشروعات التنموية.
- تداخل الأدوار المؤسسية بين الجهات الحكومية والجمعيات الأهلية.
- قصور آليات التخطيط والمتابعة والتقييم بما يؤدي إلى ضعف استدامة النتائج.
- محدودية المشاركة الشعبية في تحديد الأولويات ومراقبة التنفيذ.
- هيمنة المنظور الإداري والمالي التقليدي على حساب المنظور الاجتماعي والثقافي.

**ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة في:**

- غياب استراتيجية واضحة من منظور التخطيط الاجتماعي **لتفعيل برامج إدارة المشروعات التنموية في المجتمع المحلي**، بما يحقق الكفاءة والفعالية والاستدامة، ويعزز المشاركة المجتمعية في كافة مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم.

**وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في:**

- **"استراتيجية مقترحة من منظور التخطيط الاجتماعي لتفعيل برامج ادارة المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي "**

**رابعًا: تساؤلات البحث.**

**يطرح الباحث تساؤل عام يحاول الإجابة عنه من خلال دراسته على النحو الآتي:**

- ما واقع إدارة المشروعات التنموية في المجتمع المحلي، وأبرز التحديات التي تواجه تنفيذها واستمراريتها؟ **ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:**

أ. ما واقع ادارة المشروعات التنموية في المجتمع المحلي؟

ب. ما المعوقات التي تحول دون تفعيل برامج إدارة المشروعات التنموية بالشكل الأمثل؟

ج. ما المقترحات التي تساعد على تفعيل برامج ادارة المشروعات التنموية في المجتمع المحلي؟

**خامسًا: أهداف البحث.**

تستهدف الدراسة الحالية تحديد هدف رئيسي وهو تحديد واقع إدارة المشروعات التنموية في المجتمع المحلي، وأبرز التحديات التي تواجه تنفيذها واستمراريتها **ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي:**

أ. تحديد واقع ادارة المشروعات التنموية في المجتمع المحلي.

ب. تحديد المعوقات التي تحول دون تفعيل برامج إدارة المشروعات التنموية بالشكل الأمثل.

ج. التوصل الي بعض المقترحات التي تساعد على تفعيل ادارة المشروعات التنموية في المجتمع المحلي.

**سادسًا: أهمية البحث.**

**أولاً: الأهمية النظرية:**

١. تمثل هذه الدراسة إضافة علمية في مجال إدارة المشروعات التنموية، حيث تسعى إلى سد الفجوة البحثية القائمة بين الطرح الوصفي أو الجزئي للمشروعات، وبين الحاجة إلى إطار استراتيجي متكامل قائم على التخطيط الاجتماعي.

٢. تعزز الفهم الأكاديمي للعلاقة بين التخطيط الاجتماعي وإدارة المشروعات التنموية، من خلال دمج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتشريعية والإدارية داخل نموذج استراتيجي واحد.

٣. ترفد المكتبة العربية بدراسة متخصصة تركز على البيئة المحلية في صعيد مصر (محافظة سوهاج)، باعتبارها نموذجًا غنيًا بالتحديات والفرص التنموية.

٤. تقدم إطارًا نظريًا يمكن أن يكون أساسًا لدراسات لاحقة حول التفعيل المؤسسي والمجتمعي للمشروعات التنموية في بيئات محلية مشابهة.

**ثانيًا: الأهمية التطبيقية:**

١. تساعد الدراسة في تطوير آليات عملية لإدارة المشروعات التنموية بما يضمن رفع كفاءتها وفعاليتها في الاستجابة لاحتياجات المجتمع المحلي.

٢. تقدم استراتيجية مقترحة يمكن أن يسترشد بها صانعو القرار في وزارة التنمية المحلية، والجمعيات الأهلية، والوحدات المحلية لتفعيل برامج التنمية على أرض

الواقع.

٣. تساهم في تعزيز المشاركة المجتمعية كأداة لتحديد الأولويات ومتابعة تنفيذ المشروعات، بما يزيد من معدلات الرضا والاستدامة.

٤. تقدم مؤشرات متابعة وتقييم واضحة تساعد في قياس نجاح المشروعات التنموية وتحسين أدائها بصفة مستمرة.

٥. تدعم جهود الدولة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال تفعيل برامج إدارة المشروعات التنموية وربطها بخطط التنمية الوطنية.

**سابعًا: مفاهيم البحث.**

**أولاً ماهية التخطيط الاجتماعي:**

يعرفه قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه إجراءات منظمة لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية محددة لإدارة التغيير الاجتماعي بعقلانية من خلال قيام الأفراد أو التنظيمات بتصميم ملائم لجمع الحقائق وتحديد التوصيات اللازمة لهذه الإجراءات.

❖ **ويمكن وضع تعريف إجرائي لمفهوم التخطيط الاجتماعي يتضمن العناصر الآتية:**

يقصد بالتخطيط الاجتماعي – إجرائيًا في هذه الدراسة:

- أنه عملية مهنية ومنظمة تهدف إلى تفعيل برامج إدارة المشروعات التنموية في المجتمع المحلي، ويتحدد من خلال العناصر التالية:
- تشخيص احتياجات المجتمع المحلي بدقة، ورصد أولوياته التنموية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- صياغة أهداف واضحة وقابلة للقياس تتناسب مع الإمكانات والموارد المتاحة للمجتمع المحلي.
- تصميم " برامج ومشروعات تنموية " تتوافق مع هذه الاحتياجات والأهداف، وتحقق مبدأ العدالة الاجتماعية.
- دمج مختلف القوى الفاعلة (الدولة، الوحدات المحلية، منظمات المجتمع المدني، القطاع الخاص، والمواطنون) في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ.
- تحديد آليات تنفيذية عملية تتسم بالمرونة والقدرة على مواجهة التغيرات

والتحديات في البيئة المحلية.

- تطبيق نظام متابعة وتقييم مستمر باستخدام مؤشرات كمية وكيفية لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي للمشروعات.
- تعزيز المشاركة المجتمعية كمدخل رئيسي في التخطيط والتنفيذ والتقييم لضمان توافق البرامج مع الواقع الفعلي.
- تحقيق الاستدامة من خلال بناء قدرات المجتمع المحلي وتوظيف الموارد المتاحة بكفاءة.

**ثانياً: مفهوم المشروعات التنموية:**

بأنها المشروعات ذات العائد الاقتصادي والاجتماعي الكبير، وتتأسس بناء على تكاتف الجهود التنموية من أجل تأسيسها، وتم تخطيطها وتنفيذها في إطار خطة الدولة للتنمية المتوازنة، حيث تقوم الدولة الحرة بتوفير كافة الأطر المؤسسية والسياسية والتنظيمية للقيام تلك المشروعات، وتهيأ لها البنية الأساسية المحفزة للاستثمار. ( شكر، ٢٠١٨).

**ثالثاً: مفهوم المجتمع المحلي:**

هو مجموعة من الاشخاص المتفاعلين الذين يتشاركون في بيئة واحدة، قد تكون البنية والمعتقدات والموارد، والتفصيلات، والاحتياجات، والمخاطر، وعدد من الظروف الأخرى تكون موجودة ومشتركة مما يؤثر على هوية المشاركين رجة تماسكهم. (Mary، ٢٠٢١).

**ثامنًا: الموجهات النظرية للدراسة.**

نظرية الأنساق العامة.

**تاسعًا: الإجراءات المنهجية للبحث:**

١- **نوع البحث:**

انطلاقا من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تم تحديد نوع الدراسة، وهي الدراسة الوصفية التحليلية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات عنها، وتحليلها وتفسيرها للوصول الي النتائج وامكانية تعميمها.

لذا تهتم هذه الدراسة بوصف وتحديد واقع ادارة المشروعات التنموية بالمجتمع

المحلي، من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل لمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

لما كانت البحث الحالي يركز على قري مركز بني مزار محافظة المنيا، ولما كان هدف البحث تحديد الدور الواقعي لروابط المجتمعية بهذا المركز، ومن ثم فإنه يتحتم الاستعانة ببعض المناهج البحثية ولذلك فإن منهج دراسة الحالة من أنسب المناهج البحثية لموضوع البحث الراهن.

٢- **أدوات البحث.**

أ. اعتمد البحث على الاستبانة نظراً لأنها تمثل الأداة الوحيدة التي تلبى متطلبات معالجة مشكلة البحث في عملية تحديد واقع ادارة المشروعات التنموية، كما أنها تمثل الأداة الأولية من أدوات منهج المسح الاجتماعي الشامل؛ حتى يمكن التوصل إلى نتائج شبه يقينية موثوقة، وقد قام الباحث بتصميم الأداة معتمدًة على الإطار النظري للدراسة سواء فيما يتعلق بخصائص وأبعاد الأدوار المنوطة بالمجلس.

ب. كما اعتمد البحث الحالي على أداة المقابلة شبه المقننة باعتبارها من الأدوات البحثية الأكثر ملاءمة لطبيعة موضوع الدراسة، وذلك لما توفره من قدر من التنظيم المسبق للأسئلة يضمن توجيه المقابلة نحو أهداف محددة، مع إتاحة مساحة مرنة للمبحوثين للتعبير عن آرائهم وتجاربهم بعمق. وقد أسهم استخدام هذه الأداة في جمع بيانات نوعية ثرية تتعلق بواقع برامج إدارة المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي، بما أتاح للباحث القدرة على فهم أعمق للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية المؤثرة في تفعيل هذه البرامج، واستخلاص معطيات دقيقة تدعم بناء الاستراتيجية المقترحة.

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

حيث تم عرض الاستمارة على عدد (20) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بالقاهرة جامعة الأزهر، وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية، وقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بتفهنا الأشراف، لإبداء الرأي في

صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد بنسبة اتفاق (80%) كمتوسط الآراء السادة المحكمين، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية والجدول الآتي يوضح آراء السادة المحكمين لمحاور الاستبانة الخاصة بالعاملين داخل إدارات المشروعات التنموية وإدارة نظم المعلومات.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

**جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:**

| المحور الأول | | المحور الثاني | | المحور الثالث | |
|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| ١ | **٠,٧٨٨ | ١ | **٠,٨٤٧ | ١ | **٠,٧٤٨ |
| ٢ | **٠,٨١٠ | ٢ | **٠,٨٣١ | ٢ | **٠,٨٥٢ |
| ٣ | **٠,٧٣٦ | ٣ | **٠,٧٢٩ | ٣ | **٠,٦٨٥ |
| ٤ | **٠,٨٤٤ | ٤ | **٠,٨١٤ | ٤ | **٠,٧٥٢ |
| ٥ | **٠,٨٨٣ | ٥ | **٠,٦٣٣ | ٥ | **٠,٧٢٨ |
| ٦ | **٠,٧٦٢ | ٦ | **٠,٨٨٣ | ٦ | **٠,٦٥٥ |
| ٧ | **٠,٦٩٩ | ٧ | **٠,٦٨٨ | ٧ | **٠,٦٨٨ |
| ٨ | **٠,٧٧٧ | ٨ | **٠,٨٤٤ | ٨ | **٠,٨٣١ |
| ٩ | **٠,٨٠٣ | ٩ | **٠,٨٧٦ | ٩ | **٠,٧٣٢ |
| ١٠ | **٠,٦٨٨ | ١٠ | **٠,٧٢٩ | ١٠ | **٠,٦٢٩ |
| ١١ | **٠,٧٨٣ | ١١ | **٠,٦٧١ | ١١ | **٠,٦٥٥ |
| ١٢ | **٠,٦٩٠ | ١٢ | **٠,٧٣٥ | ١٢ | **٠,٧٣٥ |
| ١٣ | **٠,٧٦٨ | ١٣ | **٠,٦٩٠ | ١٣ | **٠,٨١٠ |
| ١٤ | **٠,٨٧٥ | ١٤ | **٠,٨٠٨ | ١٤ | **٠,٨٢٦ |
| ١٥ | **٠,٨٠٨ | ١٥ | **٠,٧٢٤ | ١٥ | **٠,٨٠٣ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | **٠,٧٦٤ | ١٦ | **٠,٧٣٠ | ١٦ | **٠,٦١٦ |
| ١٧ | **٠,٧٢٩ | ١٧ | **٠,٨٢٦ | ١٧ | **٠,٧٣٢ |
| ١٨ | **٠,٧٣٤ | | | ١٨ | **٠,٧٩٤ |
| ١٩ | **٠,٧٦٣ | | | | |
| ٢٠ | **٠,٦٨٩ | | | | |
| ٢١ | **٠,٦٩١ | | | | |
| ٢٢ | **٠,٨٧٦ | | | | |
| ٢٣ | **٠,٦٧١ | | | | |

**وجود دلالة عند مستوى (٠,٠١)

يلاحظ من الجدول () أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

**٣- مجالات البحث.**

أ. **المجال المكاني: ديوان عام محافظة سوهاج.**

ب. **المجال البشري للبحث:** قد تم تطبيق أداة الاستبانة على عدد (٧٠) من العاملين بإدارة المشروعات التنموية وإدارة نظم المعلومات وادارة التخطيط والمتابعة بديوان عام محافظة سوهاج، والعاملين بإدارة المشروعات التنموية بمجالس مدن محافظة سوهاج، كما تم تطبيق مقابلة شبه مقننه على عدد (١٣) من الخبراء والمسؤولين بإدارة المشروعات التنموية وإدارة نظم المعلومات وادارة التخطيط والمتابعة بديوان عام محافظة سوهاج، والعاملين بإدارة المشروعات التنموية بمجالس مدن محافظة سوهاج.

ج. **المجال الزمنى للبحث:** لما كان المنهج المستخدم في الدراسة الراهنة هو المسح الاجتماعي الشامل ويحتاج لتطبيقه فترة زمنية كبيرة فقد تم الآتي:

- قام الباحث بالتردد على المجتمع المدروس من تاريخ تسجيل الموضوع (فبراير٢٠٢٤) وحتى الانتهاء من الدراسة الميدانية (استخدمت الباحثة فيها بعض

أدوات الدراسة).

- كما استغرقت عملية تطبيق أدوات البحث (أداة الاستبانة وغيرها من الأدوات) أكثر من ثلاث أشهر في الفترة من ٢٠٢٥/٧/١٠م وحتى ٢٠٢٥/٨/٢٥م.

**٥ - أساليب المعالجة الإحصائية.**

تم معالجة البيانات باستخدام برنامج (*Spss- V-* ٢٥) للحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية. وتم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. المتوسط الحسابي.
٣. الانحراف المعياري.
٤. معامل ثبات (ألفا- كرونباخ).
٥. معامل ارتباط بيرسون.
٦. الرسوم البيانية.

**٦ - النتائج العامة للدراسة.**

**النتائج العامة:**

١) جاءت استجابات عينة الدراسة عن واقع إدارة المشروعات التنموية في المجتمع المحلي للمحور ككل بمستوى متوسط.
٢) جاءت استجابات عينة الدراسة عن المعوقات التي تواجه تفعيل برامج إدارة المشروعات التنموية في المجتمع المحلي للمحور ككل بمستوى متوسط.
٣) جاءت استجابات عينة الدراسة عن المقترحات الاستراتيجية لتفعيل برامج إدارة المشروعات التنموية في المجتمع المحلي للمحور ككل بمستوى متوسط.

- **صياغة استراتيجية مقترحة من منظور التخطيط الاجتماعي لتفعيل برامج إدارة المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي:**

| عناصر صياغة الاستراتيجية | المؤشرات | التوقيت الزمني | مؤشرات حسن الأداء |
|---|---|---|---|
| الرؤية | تحقيق تنمية محلية شاملة ومستدامة تقوم على المشاركة المجتمعية والتخطيط الاجتماعي الفعّال. | طويل المدى (٥–١٠ سنوات). | وضوح الرؤية وتبنيها من قبل صانعي القرار ودمجها في خطط التنمية المحلية. |
| الرسالة | تعزيز قدرات المجتمع المحلي ومؤسساته في التخطيط والتنفيذ والمتابعة للمشروعات التنموية بما يضمن الكفاءة والشفافية والاستدامة. | مستمرة طوال فترة تنفيذ الاستراتيجية (قصير – متوسط – طويل المدى). | التزام كافة الشركاء بالعمل وفق فلسفة الرسالة وتضمينها في الخطط والبرامج. |
| الأهداف الاستراتيجية | بناء القدرات المؤسسية والبشرية لإدارة المشروعات. | متوسط (٢–٣ سنوات). | تدريب ما لا يقل عن ٦٠٪ من الكوادر المستهدفة |
| | تعزيز المشاركة المجتمعية في التخطيط والتنفيذ والتقييم | قصير المدى (السنة الأولى) ويستمر طوال الخطة. | مشاركة ٦٠٪ على الأقل من المواطنين في الفعاليات. |
| | تنويع مصادر التمويل وضمان استدامة الموارد. | طويل المدى (٣–٥ سنوات). | استحداث ٣ مصادر تمويل مستدامة على الأقل. |
| الأهداف الاستراتيجية | تحسين نظم المتابعة والتقييم. | متوسط (سنتان). | انتظام إصدار تقارير متابعة بنسبة ٩٠٪. |

| عناصر صياغة الاستراتيجية | المؤشرات | التوقيت الزمني | مؤشرات حسن الأداء |
|---|---|---|---|
| | تعظيم الأثر التنموي على المجتمع المحلي. | طويل المدى (٥ سنوات). | تحقيق تحسن لا يقل عن ٣٠٪ في مؤشرات التنمية (الدخل – الخدمات – فرص العمل). |
| **الأهداف المرحلية** | إعداد قاعدة بيانات شاملة عن الاحتياجات المحلية. | قصير (٦ أشهر). | اكتمال القاعدة بنسبة ١٠٠٪. |
| | تنفيذ برامج تدريبية للكوادر المحلية. | قصير – متوسط (سنة واحدة ثم مستمرة). | تنفيذ ٤ برامج تدريبية سنويًا على الأقل. |
| | تنفيذ حملات توعية لتعزيز ثقافة المشاركة المجتمعية. | قصير (أول ٦ أشهر ثم مستمرة سنويًا). | ارتفاع مستوى الوعي المجتمعي بنسبة ٧٠٪ وفق استبيانات. |
| | إنشاء وحدة متابعة محلية للمشروعات التنموية. | متوسط (السنة الثانية). | تفعيل الوحدة وإصدار تقارير متابعة ربع سنوية. |
| | عقد ورش عمل تشاركية مع سكان المجتمع المحلي. | قصير (خلال أول ٦ أشهر). | عقد ٥ ورش بمشاركة ٢٠٠ شخص على الأقل. |
| | إعداد خطط تنفيذية سنوية واضحة. | مستمر (مع بداية كل عام). | اعتماد الخطط بنسبة ١٠٠٪. |
| | توقيع بروتوكولات تعاون مع الشركاء. | قصير – متوسط (من السنة الأولى ثم مستمرة). | توقيع ٣ بروتوكولات على الأقل خلال أول عامين. |
| | تخصيص ميزانيات مرنة. | سنويًا. | نسبة تنفيذ الميزانية لا تقل عن ٩٠٪. |
| **الأنشطة** | عقد ندوات تثقيفية حول التخطيط الاجتماعي. | ربع سنوي. | تنفيذ ٤ ندوات سنويًا |

| عناصر صياغة الاستراتيجية | المؤشرات | التوقيت الزمني | مؤشرات حسن الأداء |
|---|---|---|---|
| | تنظيم برامج تدريبية متخصصة | نصف سنوي. | تنفيذ برنامجين تدريبيين على الأقل سنويًا. |
| | تنفيذ حملات إعلامية للتعريف بالمشروعات. | كل ٦ أشهر. | وصول الرسائل الإعلامية إلى ٧٠٪ من الفئة المستهدفة. |
| | عقد مؤتمرات مراجعة وتقييم. | نصف سنوي. | عقد مؤتمرين بانتظام كل عام. |
| الفئات المستهدفة | مؤسسات المجتمع المحلي (مجالس – جمعيات – منظمات). | مستمر طوال الخطة. | إشراك ٨٠٪ من المؤسسات الفاعلة. |
| | الكوادر الإدارية المحلية. | قصير – متوسط (سنتان). | تدريب ٦٠٪ على الأقل من العاملين. |
| | الشباب والنساء. | مستمر (مع تكثيف في السنة الثانية والثالثة). | وصول نسبة مشاركتهم إلى ٤٠٪ من الأنشطة. |
| | الفئات المهمشة. | قصير – طويل (من السنة الأولى حتى نهاية الخطة). | تخصيص ٣٠٪ من المشروعات للفئات الهشة. |
| شركاء النجاح | الجهات الحكومية. | منذ البداية – مستمر. | تفعيل ٣ اتفاقيات حكومية على الأقل. |
| | منظمات المجتمع المدني. | السنة الأولى – مستمر. | إشراك ٥ جمعيات محلية على الأقل. |
| | القطاع الخاص. | متوسط (السنة الثانية | تنفيذ مشروعين ممولين من |

| عناصر صياغة الاستراتيجية | المؤشرات | التوقيت الزمني | مؤشرات حسن الأداء |
|---|---|---|---|
| | | والثالثة). | القطاع الخاص. |
| **شركاء النجاح** | الجامعات والمراكز البحثية. | منذ السنة الأولى – مستمر. | إنتاج دراستين أو استشارتين علميتين سنويًا. |
| | المؤسسات الدولية والمانحة. | متوسط (ابتداءً من السنة الثانية). | مؤشر حسن الأداء: الحصول على تمويل لمشروعين على الأقل خلال الخطة. |
| **المخرجات المستهدفة** | خطط تنموية محلية مبنية على المشاركة. | قصير (السنة الأولى). | إصدار خطة واحدة سنويًا على الأقل. |
| | كوادر محلية مدربة. | متوسط (٢–٤ سنوات). | تدريب ١٠٠ فرد على الأقل سنويًا. |
| | مشروعات تنموية مستدامة. | طويل (٣–٥ سنوات). | تنفيذ ٦ مشروعات مستدامة على الأقل بنهاية الخطة. |
| | نظام متابعة وتقييم فعال. | متوسط (السنة الثانية – الثالثة). | تشغيل النظام بدقة وانتظام بنسبة ٩٠٪. |
| **معايير التقييم** | مدى تنفيذ الأهداف المرحلية. | نصف سنوي. | نسبة إنجاز ٨٠٪ على الأقل. |
| | مستوى المشاركة المجتمعية. | سنوي. | مشاركة ٦٠٪ من المجتمع المحلي. |
| | حجم التمويل المستدام. | سنوي. | استحداث ٣ مصادر دائمة على الأقل. |
| | رضا المواطنين عن المشروعات. | كل سنتين. | تحقيق نسبة رضا لا تقل عن ٧٠٪. |

| عناصر صياغة الاستراتيجية | المؤشرات | التوقيت الزمني | مؤشرات حسن الأداء |
|---|---|---|---|
| | الأثر التنموي الكلي. | ختامي (بنهاية ٥ سنوات). | تحسن بمعدل ٢٥٪ على الأقل في مؤشرات التنمية المحلية. |

**المراجع:**

كمال، آية أحمد محمد. فاعلية برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء. القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٠١٧.

محمد، ميرفت صلاح أحمد. العائد الاجتماعي والاقتصادي للمشروع القومي للاستهداف الجغرافي للقرى الأكثر احتياجاً. القاهرة: جامعة عين شمس، ٢٠١٧.

حسين، وفاء عبد الكريم محمد. دور المشروعات الصغيرة في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية بمحافظة الغربية. طنطا: جامعة طنطا، ٢٠١٧.

شطا، منصور علي منصور. الآثار التنموية للشمول المالي ودور الجهاز المصرفي المصري. القاهرة: جامعة الأزهر، ٢٠٢٠.

بشير، أحمد عمر. معوقات تنمية المشروعات الصغرى في ليبيا. طرابلس: جامعة طرابلس، ٢٠٢٠.

علي، كريم محمود محمد. فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر بالقرى الأكثر احتياجاً. القاهرة: جامعة الأزهر، ٢٠٢١.

عبد الله، محمد عبد السلام. دور إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة. القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٠٢١.

الخولي، هبة أحمد رزق. المعالجة الصحفية للمشروعات التنموية في مصر: دراسة

تحليلية للصحف الإلكترونية. القاهرة: جامعة عين شمس، ٢٠٢١.

عكاشة، أحمد مصطفى. دور نظم المعلومات الجغرافية في تخطيط المشروعات التنموية بالمجتمعات المحلية. القاهرة: جامعة الأزهر، ٢٠٢٢.

راشد، منيرة سعيد. أثر المشروعات التنموية على التغيير الاجتماعي والحضري للأسر القطرية الساحلية. الدوحة: جامعة قطر، ٢٠٢٢.

محمد، محمد فاروق مسعود. فعالية المشروعات التنموية بالمجتمعات المحلية في ضوء المبادرات القومية: مبادرة حياة كريمة نموذجًا. القاهرة: جامعة الأزهر، ٢٠٢٤.

Kgoel, Rajeev, et al. Forms of Decentralization and Their Impact on Government Performance. ٢٠١٨.

Sehnem, Simone, et al. Collaboration as a Determinant for Sustainable and Competitive Management Strategies. ٢٠٢٠.

Li, Weizi, et al. Developing an E-Management Model Based on Strategic Alignment: SMEs in the Digital Era. ٢٠٢١.